

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن
UN LIBRARY



S/21790
19 September 1990

SEP 20 1990

ORIGINAL : ARABIC

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لسيادتكم نم تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية الجمهورية العراقية في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ تعقيبا على قرار مجلس الأمن ٦٦٦ المؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوشيقة من واثق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
السفير
الممثل الدائم

مرفق

تعقيبا على قرار مجلس الأمن ٦٦٦ في ١٣ أيلول/سبتمبر

صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية بما يلي :

إن الشعب العراقي والحكومة العراقية يرفضان بإبء التعامل مع القرار المهين والمجحف الأخير الذي أصدره مجلس الأمن يوم الخميس الماضي حول موضوع التجهيزات الغذائية بعد أن عمدت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون إلى المماطلة في المناقشات التي دعت إليها مجموعة من الدول باستثناء المواد الغذائية والأدوية من الحظر وانتزعت الموضوع وضغطت باتجاه إصدار هذا القرار المجحف .

إن هذا القرار لا يختلف في طبيعته المجحفة عن القرارات الأخرى التي أصدرها المجلس منذ ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ .

إن مسألة تجهيز المواد الغذائية لشعب ما إما أن تكون طبيعية وحسرة أو لا تكون ، فالإجراءات الواردة في هذا القرار هي اجراءات مهينة لشعب أبيّ يفخر بتاريخه الإنساني ومساهمته البارزة في حضارة الإنسان . وعلى هؤلاء الذين دفعوا باتجاه إصدار هذا القرار أن يتذكروا بأن بلاد ما بين النهرين كانت مركزا للتجارة ومركزا للانتاج عندما كان أجدادهم يعيشون في الكهوف . لذلك فإن شعبنا المبدع والمنتج والواثق من نفسه والمصمم على الدفاع عن حقوقه وسيادته يرفض بإبء وماية القوى الكبرى عليه وسيواصل كفاحه العادل والظافر متكلا على الله ، وعلى ارادته الصلبة وعلى امتته العربية المجيدة وعلى الخيرين والشرفاء في العالم .

إن المواد الغذائية الأساسية التي يستهلكها الشعب العراقي معروفة وإن عسدد أفراد الشعب العراقي معروف .. وإن الاشراف الذي يحدده قرار المجلس لا يقصد به غير الإهانة وتضييق الخناق على شعب حر أبيّ فخور بتاريخه ومتمسك بحقه .. ولو لم يكن القصد من هذا القرار هو الإهانة والتجويع فما هو السبب الذي يحول دون التجهيز الحر للحنطة والرز وحليب الأطفال واللحوم والشاي والسكر وهل يمكن لهذه المواد أن تستخدم لغير الاستهلاك البشري ؟

وعبّر الناطق عن أسفه لتصويت عدد من الدول على هذا القرار والتي كانت قد أبدت في السابق فهما مختلفا للمسألة عن الفهم الأمريكي والغربي . ولكن يبدو أن الإرادة الأمريكية والغربية ما تزال هي القوة المهيمنة في صياغة قرارات مجلس الأمن . وإن مجلس الأمن يشهد مرة أخرى انصياعه للإرادة الامبريالية المعادية للشعوب وللإنسانية . وأضاف الناطق :

أما عن قرار الأمين العام بتعيين السيد صدر الدين أغا خان ممثلا شخصيا له . . فقد أعلن الناطق أننا مع تقديرنا للأمين العام وللسيد صدر الدين أغا خان لا يمكن أن نقبل بهذه المهمة لأنها تأتي في إطار هذا القرار المهين للشعب العراقي . وإنما نتوقع من السيد صدر الدين أغا خان أن لا يقبل مثل هذه المهمة التي تنطوي على إهانة لشعب عربي مسلم عريق ، كما نأمل من الأمين العام للأمم المتحدة أن لا يسير في هذا الاتجاه وأن لا يسجل في عهده مسابرة لأكثر الصفحات سوادا في تاريخ مجلس الأمن .

أما عن الأوضاع المعيشية للأجانب المقيمين في العراق وخاصة الآسيويين فقد أكد الناطق استعداد العراق الكامل للتعاون مع حكوماتهم من أجل تأمين احتياجاتهم وهو يبذل قصارى جهده وفي إطار امكانياته لاستمرار تزويدهم بالمواد الغذائية وتسهيل مهمة مغادرة الذين يرغبون بالمغادرة .

وأعلن الناطق بأنه بعد التنسيق مع جمعية الهلال الأحمر العراقية فقد أبدت الجمعية استعدادها الكامل للتنسيق والتعاون مع الجمعيات المماثلة لها في تخفيف معاناة الأجانب المقيمين في العراق وتأمين احتياجاتهم من الغذاء والدواء .
